

## فجر السبت 6341/5/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيان وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء - [00:00:01](#)

الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم. ولادخلناهم جنات النعيم فلو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم - [00:00:38](#)

لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة منهم امة مقتصدة كثير منهم ساء ما يعملون الحمد لله يخبر سبحانه وتعالى في هذه الايات اما قالت لي اما قالت من مقالات اليهود في رب العالمين - [00:01:07](#)

وهو انهم يرمونه بالبخل جعل الله كما قال بعضهم ان الله فقير هذه اقوال قبيحة فاليهود من اعداء الله ولرسله المؤمنين كما سيأتي لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:01:45](#)

والذين قالوا يد الله مغلولة هذا البخل وقالت اليهود ان الله مولودة ثم جاء الرد عليهم بالدعاء عليهم ولعنهم وتكذيب كل ايديهم نعم بما قالوا بل يداه مبسوطتان. ينفق كيف يشاء - [00:02:15](#)

ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا فلم ينتفعوا بما جاء به محمد صلى الله بل ازدادوا كفرا فانهم بتكذيبهم للرسول ازدادكم كانوا كفارا بقتل الانبياء وتحديد الكتب وبالمقالات - [00:02:48](#)

القبيحة لما جاء الرسول وجاء القرآن وكذبوه ازدادوا بذلك كفرا الى كفرهم ولهذا قال الله فيهم فباؤوا بغضب على غضب وللكاافرين يعلمون والقينا بينهم العداوة والبغضاء فهم وان كان كانوا متعاونين - [00:03:13](#)

في ظاهريهم اعداء بعضهم البعض العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدنا وللحوض اطفأه الله ويسعون في الارض فسادا. والله لا يحب المحسنين يشعلون الحروب وهذا ما تفعله الدول - [00:03:46](#)

النصرانية الان الحالية في امريكا ومن انا شاكلتها من هذه الدول الطاغية المتمردة على الله وعلى رسله قوم يوقدون الحروب خصوصا بين المسلمين يوقدون هذه ايضا بانتاج الاسلحة الفتاكة وهذا من البلاء العظيم - [00:04:14](#)

والله تعالى من ورائهم يبطل كيدهم ويقهر نيران الحرب وينصر الله اوليائه وعباده المؤمنين. نعم يا محمد فيها هذا هو المعنى المعنى العام لا شك ستجدن اشد الناس عداوة ما جاء في النصارى مثل ما جاء - [00:04:51](#)

من الذم والوعيد وكلهم كفروا كلهم كفار كلهم اعداء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:05:27](#)

يخبر تعالى عن مقالة اليهود الشنيعة وعقيدتهم الفظيعة فقال فقالت اليهود يد الله اي عن الخير والاحسان والبر وهذا دعاء عليهم بجنس مقالته ان كلامهم متضمن لوصف الله الكريم بالبخل وعدم الاحسان. اجازهم بان كان هذا - [00:06:02](#)

منطبق عليهم. فكانوا ادخل الناس واقا لهم احسانا. واسوأهم ظنا بالله وابعدهم الله عن رحمته التي وسعت كل شيء. وملأت اقطار العالم العلوي والسفلي نعم وملأت اقطار العالم العلوي والسفلي. ايش - [00:06:34](#)

وملأت وعبادهم الله عن رحمته التي وسعت كل شيء وملأت اقطار العالم العلوي والسفلي ولهذا قال فليداه مبسوطتان ننفق كيف يشاء. لا حجرا عليه. لا حجرا عليه. ولا مانع يمنعه مما اراد. فانه - [00:07:00](#)

وتعالى قد بسط فضله واحسانه الديني والدنيوي. وامر العباد ان يتعرضوا لنفحات جوده. والا على انفسهم ابواب احسانه بمعاصيهم

فيده تار فيده سحاء الليل والنهار. وخيره في جميع الاوقات مدرا. [00:07:28](#) - يفرج كرب

ويزيل غما ويغني فقيرا. ويفك اسيرا ويجبر ويجبر كسيرا ويجيب سائلا. ويعطي فقيرا عائلا ويجيب المصطفين ويستجيب للسائلين وينعم على من لم يسأله ويعافي من العافية ولا من خيره عاصيا بل خيره بل يركع فيه. البر والفاجر - [00:07:53](#)

ويجود على اوليائه بالتوفيق لصالح الاعمال. ثم يحمدهم عليها ويضيفها اليهم الثواب العاجل والاجل. ما لا يدركه الوصف ولا يخطر على بال العبد ويوصل اليهم من الاحسان ويدفع عنهم من النقم. ما لا - [00:08:23](#)

فيشعرون بكثير منه. فسبحان من كل النعم التي بالعباد فمنه. واليه يجأرون في المكاره وما بكم من نعمة فمن الله ان تعدوا نعمة الله له نعم. وتبارك من لا يحصي احدا وتبارك. وتبارك من لا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما - [00:08:53](#)

ما اثنى على نفسه وتعالى من لا يخلو العباد منك طرفة عين بل لا وجود لهم ولا بقاء الا بالوجوده. وقبح الله من استغنى بجهله عن ربه. ونسبه الى ما لا يليق - [00:09:27](#)

بجلاله بل لو عامل الله اليهود القائلين تلك المقالة ونحوهم ممن حاله كحالهم ببعض قوله لهلكوا وشقوا في دنياهم. ولكنهم يقولون تلك الاقوال. وهو تعالى يحلم عنهم ويصفحهم ولا يهملهم. وقوله وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا - [00:09:47](#)

وهذا اعظم العقوبات على العبد ان هذا وهذا اعظم العقوبات على العبد ان يكون الذكر الذي انزله الله على رسوله. الذي فيه حياة القلب والروح وسعادة الدنيا والاخرة وفلاح الدارين الذي هو اكبر منة امتن الله بها على عباده. توجب عليهم المبادرة - [00:10:17](#)

والى قبورها والاستسلام لله بها وشكرا لله عليها. ان تكون لمثل هذا زيادة تغيب الى غيه. وطغيانا الى طغيانه وكفر الى كفره. وذلك بسبب اعراضه عنها وردة لها ومعانداتي اياها ومعارضتي لها بالشبه الباطلة. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم - [00:10:49](#)

الا يتآلفون ولا يتناصرون ولا فلا يتآلفون ولا يتناصرون ولا على حالة فيها مصلحتهم. بل لم يزالوا متباهضين في قلوبهم. متعادين بافعالهم الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب ليكيدوا بها الاسلام واهله. كلما اوقدوا نارا - [00:11:19](#)

الحرب ليكيدوا بها الاسلام واهله. وابدوا واعادوا واجله بخيلهم ورجلهم اطفأها الله بخذلانهم وتفرق جنودهم وانتصار المسلمين عليهم ويسهون في الارض فسادا اي يجتهدون ويجدون ولكن بالفساد في الارض بعمل المعاصي. والدعوة الى دينهم الباطل والتعويق عن الدخول في الاسلام - [00:11:49](#)

والله لا يحب الكأس المفسدين. بل يبغضهم اشد بغض. وسيجازيهم على ذلك. ثم قال تعالى الى احسن ما ها لا قال هؤلاء اليهود تعلموا بكم. ايه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:12:19](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من شر الحروب على ايديهم وايدي اخوانهم النصارى فيه بلاء وابتلاء للمسلمين في عقوبة بعضة المسلمين وابتلاء لهم ولغيرهم الله تعالى يقول هذه الاية - [00:13:04](#)

يعني ترفع اشكالات كثيرة ترد على النفوس يقول تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ما يقع ابتلاء ماضي. وهو جاهد على سنة الله. فالله خلق هذا الوجود - [00:13:35](#)

ليبلو العباد ايهم احسن عملا كما جاء في مواضع من الكتاب ليبلوكم ايكم احسن عملا والعاقبة والسعادة الابدية للمتقين. العاقبة للمتقين المؤمنين الذين امنوا بالله ورسله واجبات المحرمات واستقاموا على دين الله - [00:14:08](#)

دين الله يثبت اقدامكم نعم قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الانعام المسألة الثانية لا يجوز اخراج زكاة الثمار الا من التمر اليابس والزبيب اليابس - [00:14:47](#)

وكذلك زكاة الحبوب لا يجوز اخراجها الا من الحب اليابس بعد التصفية وهذا لا خلاف فيه بين العلماء واجرة القيام على الثمار والحبوب حتى تيبس وتصفى من خالص ما لرب الثمرة والزرع - [00:15:15](#)

فان دفع زكاة التمر واجرت واجرة القيام على الثمار والحبوب حتى تيبس وتصفى من خالص مال رب الثمرة والزرع ما يخرجها من الزكاة نعم. احسن الله اليكم. فان دفع زكاة التمر بسرا او رطبا او دفع زكاة الزبيب عبا لم يجزه ذلك - [00:15:35](#)

لانه دفع غير الواجب لان الواجب تمر وزبيب يابسان اجماعا وقد قال ابن قدامة المغني. لان الاشياء الرطبة تفسد وياكل الفقراء انهم

ثلاجات ولو كانت ثلاجات ثم انه لا يكون التمر - 00:16:06

زبيب ينتفع به منافع كثيرة اما ينتفع به بعض تلك المنافع نعم. احسن الله اليكم. وقد قال ابن قدامة في المغني فان كان المخرج

للرطب رب المال لم يجزه لم يجز لم يجز - 00:16:34

ولزمه اخراج الفضل بعد التجفيف لانه اخرج ولزمه اخراج الفضل بعد التجفيف طيب اشبعني. سوري. لانه اخرج غير الفرض لم فلم

يجزئه كما لو اخرج الصغير عن الماشية الكبار وهو نص صريح منه في ان الرطب غير الواجب - 00:17:03

وان منزلتهم ان الرطب. احصلي. وهو نص صريح منه في ان الرطب غير الواجب وان منزلته من التمر الذي هو الواجب كمنزلة صغار

الماشية من الكبار. التي هي الواجبة في زكاة الماشية - 00:17:46

وقال النووي في شرح مهذب ما نصه فلو اخرج الرطب والعنب في الحال لم يجزئه بلا خلاف ولو اخذه الساعي غرمه بلا خلاف لانه

قبضه بغير حق وكيف يغرمه فيه وجهان مشهوران ذكرهما المصنف في اخر الباب - 00:18:06

الصحيح الذي قطع به الجمهور ونص عليه الشافعي رضي الله عنه انه يلزمه قيمته نعم. والثاني يلزمه مثله وهما مبنيان على ان

والعنب مثليان ام لا؟ مثليان. مثلي ام لا؟ ام لا اصلي - 00:18:30

والصحيح المشهور انهما ليسا مثليين. مثل مثلي مثليين مثليين انهم ليس مثلي الواحد مثلي ولو جف ولو جف عند

الساعي فان كان قدر الزكاة اجزأه والا رد التفاوت او اخذ كذلك قال الداء - 00:18:53

رد التفاوت من يبس عند السائل. نعم. فان كان قدر الزكاة اجزأه والا رد التفاوت او اخذ كذلك قاله العراقيون وغيرهم وحكى ابن

وجهها انه لا يجزئ بحال لفساد القبر - 00:19:23

قال الرافعي وهذا الوجه اولى والمختار ما سبق انتهى كلام النووي بلفظه وهو صريح في عدم اجزاء الرطب والعنب بلا خلاف عند

الشافعية وقال صاحب المهذب ما نصه؟ فان اخذ الرطب وجب رده - 00:19:51

وان فات وجب رد قيمته نعم صليت وجب رد قيمته ومن اصحابنا من قال يجب رد مثله والمذهب الاول لانه لا مثل له لانه يتفاوت.

ولهذا لا يجوز بيع بعضه ببعض انتهى - 00:20:10

منه بلفظه وهو صريح في عدم اجزاء الرطب في زكاة التمر وهذا الذي ذكرنا عن عامة العلماء من ان الزكاة لا تؤخذ الا من التمر

والزبيب اليابسين هو مذهب مالك وعامة اصحابه رحمهم الله - 00:20:31

وفي الموطأ ما نصه قال مالك رحمه الله الامر بالمجتمع عليه عندنا ان النخل تخرس على اهلها وثمرها في رؤوسها اذا طاب وحلا بيعه

ويؤخذ منه صدقته تمرا عند الجذاب الى ان قال وكذلك العمل في الكرب. انتهى محل الغرض منه بلفظه - 00:20:49

في الكرم وفيه تصريح مالك رحمه الله تعالى بان الامر بالمجتمع عليه من علماء زمنه ان الزكاة تخرج تمرا وهو يدل دلالة واضحة على

ان من ادعى جواز اخراجها من الرطب او البسك فدعواه مخالف - 00:21:15

للأمن المجتمع عليه عند مالك وعلماء زمانه ومن اوضح الدالة على ذلك ان البلح الذي لا يتثمر والعنب الذي لا ان التمر الذي لا البلح.

نعم. الذي لا يتثمر والعنب الذي نعم. الذي لا يتذبذ - 00:21:37

كبلح مصر وعنبها لا يجوز الاخراج منه مع تعذر الواجب الذي هو التمر والزبيب اليابسان بل تدفع الزكاة من ثمنه او قيمته عند مالك

واصحابه فلم يجعلوا العنب والرطب اصلا - 00:22:06

ولم يقبلوهما بدلا عن الاصل. وقالوا بوجوب الثمن نبيع والقيمة ان اكل قال خليل في مختصره وثمر غير ذي الزيت وما لا غير ذي

الزيت نعم الصلاة عليك. ليه؟ نعمة الصلاة عليك - 00:22:24

وما لا يجف ومراده بقوله وما لا يجف ان الرطب والعنب اللذان لا يبيسان يجب الاخراج من من ثمنهما لا من نفس الرطب والعنب

وفي المواقف في شرح قول خليل وان لم يجف ما نصه - 00:22:47

قال مالك رحمه الله تعالى ان كان رطب هذا النخل لا يكون تمرا ولا هذا العنب زبيبا فليخرص ان لو كان ذلك فيه ممكنا فان صح في

التقدير خمسة اوسق اخذ من ثمنه انتهى محل الغرض منه بلفظه - 00:23:07

وهو نص صريح عند عن مالك انه لا يرى اخراج الرطب والعنب في الزكاة لعدوله عنهما الى الثمن في حال تعذر التمر والزبيب

اليابسين فكيف بالحالة التي لم يتعذرا فيها؟ - [00:23:27](#)

والحاصل ان اخراج الرطب والعنب عما يبيس من رطب وعنب لم يقل به احد من العلماء ولا دل عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا

قياس واما الذي لا يبيأس كبلح مسك - [00:23:44](#)

وعينا بها ففيه قول مرجوح عند المالكية باجزاء باجزاء الرطب والعنب ليس مش بس في هالمنظر ما هي ببلد ففيه قول

مرجوه عند المالكية باجزاء الرطب والعنب. ونقل هذا القول عن ابن رشد وسفر ان شاء الله تعالى في اخر هذا - [00:24:00](#)

نبحث كلام الشافعية والحنابلة فيه فان قيل فما الدليل على انه لا يجزى الا التمر والزبيب اليابسين دون الرطب والعنب فالجواب ان

ذلك دلت عليه عدة ادلة الاول هو ما قدمنا من حديث عتاب ابن اسيد رضي الله عنه قال - [00:25:00](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنب كما يخرس النخل وتؤخذ زكاته زبيب كما تؤخذ صدقة النخل تمرا وقد قدمنا ان

هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني - [00:25:21](#)

وقد قدمنا انه من مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وقدمنا ايضا ان الاحتجاج بمثل هذا المرسل من مراسيل سعيد صحيح

عند الائمة الرابع فاذا علمت صحة الاحتجاج بحديث سعيد بن المسيب هذا - [00:25:39](#)

واعلم انه نص صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بخرس العنب والنخل وان تؤخذ زكاة العنب زبيبا وصدقة النخل تمرة

فمن ادعى جواز اخذ زكاة النخل رطبا او بسرا فدعواه مخالفة لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:56](#)

لانه امر باخذها في حال كونها تمرا في النخل وزبيبا في العنب ومعلوم ان الحال وصف لصاحبها قيда قيد لعاملها وكون ذات فكون

زكاة النخل تمرا وصف لها. امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراجها في حال كونها متصفة به - [00:26:19](#)

وكذلك كونها تمرا قيد لآخرها لاخذها. فهو تقييد من النبي صلى الله عليه وسلم لاخذها. بان يكون في حال فيفهم منه انه لا تؤخذ

على غير تلك الحال ككونها رطبا مثلا - [00:26:43](#)

واذا اتضح لك ان اخذها رطبا مثلا مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه قال في الحديث المتفق عليه من احدث في

امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:27:01](#)

وفي رواية في الصحيح من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي الكتاب العزيز فليحذر الذين يخالفون عن امره الآية ومما

ومما يوضح لك ان اخراج الرطب مثلا في الزكاة مخالف لما سنه وشرعه صلى الله عليه وسلم من اخذها تمر - [00:27:15](#)

وزبيبا يابسين ما ذكره البيهقي في السنن الكبرى في باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب فانه قال فيه واخبرنا ابو الحسن بن ابي

المعروف الفقيه المهرجاني قال انبأنا بشر بن احمد قال ان بان احمد بن الحسين بن النظر الحداء - [00:27:37](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا عبد الرحمن ابن اسحاق قال اخبرني الزهري عن سعيد ابن المسيب ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عتاب ابن اسيد رضي الله عنه ان يخرص العنب كما يخرس النخل - [00:27:59](#)

ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرة. قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب انتهت منه وفيه

التصريح بان اخراج التمر والزبيب هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:17](#)

فمخرج الرطب والعنب مخالف لسنته كما ترى الدليل الثاني. يا اخي. احسن الله اليك نعم بعد يا محمد نعم يا شيخ سامي

لا اله الا الله الحي الذي لا يموت - [00:28:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:28:59](#)

كتابه نعم في كتابه اقتضاء صراط مستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم يقول رحمه الله تعالى والله سبحانه بعث انبيائه باثبات مفصل

ونفي مجمل فاثبتوا له الاسماء والصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات - [00:29:33](#)

ومن خالفهم من المعطلة المتفلسفة. وغيرهم عكس القضية. فجاءوا بنفي مفصل. واثبات اجمل يقولون ليس كذا ليس كذا ليس كذا

فاذا ارادوا اثباتهم قالوا وجود مطلق بشرط النفي. وبشرط الاطلاق - [00:29:59](#)

وهم يقرون في منطقهم اليوناني انهم يقرون وهم يقرون في منطقهم هناني ان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون في الخارج فليس في الخارج حيوان مطلق بشرط الاطلاق ولا انسان مطلق بشرط الاطلاق - [00:30:26](#)

ولا موجود مطلق بشرط الاطلاق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا وينقسم الى هذا وهذا فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معينا شخصا - [00:30:57](#)

او يقولون انه الوجود المشروط بنفي كل ثبوت عنه سيكون مشاركا للنساء الموجودات في مسمى الوجود متميزا عنها بالعدم وكل موجود متميز بامر ثبوتي والوجود خير من العدم. وكل موجود متميز بامر ثبوتي - [00:31:25](#)

والوجود خير من العدم سيكون احقر الموجودات خيرا من هذا الذي ظنوه وجودا واجبا. قول لا لا هذا اذا امكن تحقيقه في الخارج. فكيف وذلك ممتنع؟ لان المتميز بين المودودين - [00:31:55](#)

لا يكون عدما محض. بل لا يكون الا وجودا فهؤلاء الذين يدعون انهم افضل المتأخرين من الفلاسفة المشائين. يقولون في وجود

واجب في وجود واجب الوجود ما يعلم بصريح المعقول الموافق لقوانينهم المنطقية - [00:32:32](#)

انه قول بامتناع الوجود الواجب وانه جمع بين النقيضين وهذا في غاية الجهل والضلال واما الرسل صلوات الله عليهم في مواضع وذكر ذكره مختصرا في التدميرية يقول الله بعد رسله - [00:32:59](#)

لآيات مبسط يعني بعد رشد العقوبة في وصف ربهم بالعباد ربهم انهم جاؤوا تفصيلا بآيات مفصل ووصف له مجمل هذا طريق هذه طريقته طريقة الرسل في وصف الله انهم يصفون بالصفات والثبوتية تفصيلا - [00:33:38](#)

وما سبونه به من النفي يكون مجملا وهذا في الغالب الاجمال هو الاطلاق والعموم والتفصيل هو يكون بالتقييد والتخصيص فمثلا في الاثبات ولله الاسماء الحسنى الاثبات لكنه مجمل وهذا خالد القاعدة الاغلبية - [00:34:19](#)

لكن قوله تعالى هو الله الخالق البالغ المصور هذا تعيين لاسماء فهذا اثبات مفصل تضمنت هذه الاية يا جماعة اثبات مجمل واثبات مفصل في اية اخرى الغالب بها التفصيل وهو العليم الحكيم وهو الغفور الرحيم - [00:35:08](#)

هو الاول والاخر والظاهر والباطن الى قوله يا له ما يليج في الارض وما يخرج منها فذكر الاسماء يعني بالتعداد وبالفاظها انه عزيز ورحيم وقدير الله سبحانه وتعالى ما جاء في السنة - [00:35:46](#)

وبالقرآن من ذكر افعاله ما جاء في القرآن والسنة الاخبار بانه يحب ويغضب ويرضى. كل ذلك من التفسير بالنسبة للتفصيل اثبات مفصل وانه سميع بصير واما النفي المجمل مثل سبحانه الله عما يصفون. هذا تنزيه عام - [00:36:39](#)

سبحان الله عما يصنعون ليس بتعيين لامر من الامور سبحانه الله سبحانه وتعالى عما ماسحوش ولكنه قد يأتي مثل لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا فيه تعيين تعيين للنفي تعيين - [00:37:16](#)

نفي مفصل لكن الغالب ما جاءت به الرسل في في النبي هو الاجمال ولم يكن له كفوا احد ليس كمني شيء نفهمه مجمل نفي مجمل وهذه هي الطريقة الحكيمة بالمدح والثناء - [00:37:47](#)

هذه هي الطريقة الجالية المتبعة لدى العقلاء اذا مدحه يمدحه يعددون المحامد كذا شجاع وكريم حليم وسودان جواد نعطي كذا ونعطي كذا اما في في يعني بالتنزيه فيدمرون يقول انه - [00:38:31](#)

بعيد عن الاخلاق فعل القبايح نجد هذا الكلام مجمل ويطمح المقال المدح انه ليس ببخيل ولا جبان ولا كذا ولا كذا الا اذا اقتضى الامر محتوي الرد اما ابتداء فلا فيقال له شجاع انه - [00:39:09](#)

فانها تأتي مجملة هذا هو الزوج الصحيح وموجب الادب والكلام ذكر العلماء بعض التوضيح للانبياء قالوا كذا ان تقول ان فلان ليس بزبال ولا ولا قلة عدد من الايام او او تقول - [00:40:01](#)

في وصف الانسان ليس باعمى ولا اصم ولا ولا كذا هؤلاء المعطلة من الفلاسفة ومن تبع انا النقيض من ذلك يجبرون في الاثبات يقولون انه له الكمال او يقول مثل ما يقول - [00:40:45](#)



انه وجود الواجب انه الحق او حق بس لكنهم ينفون عنه المعاني التي يعتقدون او يعتقدونها نقصا يقول ليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا يدمنون في في الاثبات ويفصلون في النفي - [00:41:19](#)

اقول هذا المعنى يؤكده الشيخ في مواضع ويقول ان النفي الذي ينتهج الفلاسفة في الحقيقة العدم نسلم هذا الذي يثبتونه ثم ينصفونه بكلمة بتلك الشنوب السلوك حقيقة الامر النوم يجعلونه ادبا - [00:41:56](#)

ولهذا يقول الشيخ عنهم انهم ينفون الاسماء والصفات او يعطلون الاسماء والصفات تعطيلًا يستلزم نفي الله لان من المقرر في العقول وعند المنطقيين ان الذات المجردة لا وجود لها - [00:42:38](#)

لا يوجد شيء ليس بالوجود شيء مجرد عن جميع جميع الصفات سلم العدم ولهذا قال بعض العقلاء لمثل هؤلاء ميزنا بين هذا الرب الذي تثبته وبين المعدم لا اله الا الله - [00:43:13](#)

والحمد لله الذي بسم الله الرحمن الرحيم وهدي عباده بما جاءت به الرسل هو الهدي الذي وعد به ادم وذريته فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يسع - [00:43:48](#)

شبه موقف احنا نعم يقول الشيخ نعم. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقتهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:44:11](#)

والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم لتوضيح الاثبات المفصل نعم غفور رحيم سميع بصير علي عظيم. خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلم موسى عليه السلام تكلما - [00:44:38](#)

وتجلى للجبل فجعله دكا. يرضى عن المؤمنين ويغضب على الكافرين. الى امثال ذلك من الاسماء والصفات ويقول في النفي ليس كمثل شيء. نعم ولم يكن له كفوا احد ليس كمثلي شيء يتضمن الناس الجميع - [00:45:08](#)

ما يتضمن مشابهة المخلوقات نفي جميع النقائص النقائص من خصائص المخلوق لا شيء من المخلوقات نعم هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له؟ هي نفي مجمل نعم. يعني نفي الكفر والتمين والند - [00:45:34](#)

والبس كل ذلك من قبيل النفي المجمل. نعم السلام عليكم ان تكون صفاته كصفات المخلوقين. وانه ليس كمثل شيء. لا في نفسه المقدس المذكورة باسمائه وصفاته. ولا فيها شيء ولا في شيء من صفاته ولا افعاله - [00:46:05](#)

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. تسبح له السماوات السبع والارض من فيهم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن ما تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما المؤمن يؤمن بالله. وما له من الاسماء الحسنى ويدعوه بها. ويجتنب الالحاد في اسمائه - [00:46:29](#)

كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسماء وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وهو يدعو الله وحده ويعبده وحده لا يشرك باسمائه - [00:47:04](#)

هي ما تتضمن تلك الملاعب نفي الاسماء ومعانيها تسمية به نفسه. تسمية بعض عباده باسمائه كل هذه من من الالحان في اسماء الله الحل في ايات الله يكون بالتكذيب الاستهزاء بالتحريض - [00:47:32](#)

عن هدى الله عن الصراط المستقيم نعم لا يشرك بعبادة ربه احدا. ويجتنب طريق المشركين الذين قال الله تعالى فيهم قل ادع الذي نزع من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك - [00:48:03](#)

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. وقال تعالى اريد لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما - [00:48:34](#)

لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:49:02](#)

وهذه جمل لها تفاصيل. ونكت تشير الى خطب جليل. فليجتهد المؤمن في تحقيق العلم والايمان وليتخذ الله هاديا ونصيرا. وحاكما ووليا. فانه نعم المولى ونعم النصير بربك هاديا ونصيرا وان احب دعا بالدعاء الذي رواه مسلم وابو داود وغيرهما. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - [00:49:26](#)

الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:49:59](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وذلك ان الله تعالى يقول كان الناس امة واحدة. اي فاختلفوا كما في سورة يونس انا كذلك في حرف عبد الله رضي الله عنه - [00:50:24](#)

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - [00:50:46](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم انت لا يمكن نسأل الله ان يهدينا الصراط المستقيم. امين. وفي كل ركعة من الله علينا بهذا الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:51:12](#)

الاية وهم الانبياء والصديقون والشهداء الله نتأمل البشرية قديما وحديثا الابتلاء والاضطراب الاعتقادات العقول العظيم احواله اخوانهم تمثل الامواج اعتقادات باطلة والتصورات الفاسدة الناس يتخبطون في الظلمات الا من استنار - [00:51:59](#)

الا من استنار بهدى الله. الا من اشترى بما بعث به سمى الله وحيه روحا ونورا امنوا بالله ورسوله والنون الذي انزل كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:53:01](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادك انت لتهدي الى صراط مستقيم الهدى والسعادة بالاعتصام بهذا الكتاب وبالسنة وانزل الله عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:53:22](#)

اسأل الله الذي من علينا بالاسلام. وان يتم علينا نعمته بالاستقامة عليه. امين. والفقه فيه. والفقه الدين. هم. من يرد الله به خيرا وجزى الله الاخوين يعني وابراهيم على ما - [00:53:45](#)

واعاننا عليه منا سماع هذا الكتاب المبارك المفيد الذي الناس في حاجة اليه لما بني به الناس قديما وحديثا وفي هذا الزمن اشد الفتنة فتنة التجنب الكفار باعداء الله اقتضاء الصراط المستقيم - [00:54:11](#)

والصراط المستقيم هو دين الله الذي باعد به ورسوله لمخالفة اصحاب الجحيم من اليهود والنصارى والمشركين عموما نسأل الله ان يجنبنا طريقهم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:54:37](#)

فنحتاج الى ان نتدبر ما ما نكره داء التشبه التشبه بالكفار هو اصل كل الشرور التي الان يعني الواقعة في مجتمعات المسلمين اعتقادية وسلوكية واخلاقية في كل في كل الامور - [00:54:58](#)

ومن البلاء العظيم يعني ما قدره الله من يعني تفوق الكفار في شؤون الدنيا في تلك الحضارة وما تجتمع عليه هذا التفوق اوجب جهالة المسلمين وهم كثيرون ان يعجب بهم وان يحذوا حذوهم وان يتسابقوا الى - [00:55:25](#)

التقليد لاحوالهم وعاداتهم لا لا يدرك قبح التشبه بالكفار ولا سوء حال الكفار لا يدرك سوء حال الكفار الا من فقه في دين الله كتاب وسنة رسوله وقد اشتدت المحنة واشتد البلاء بتوفر هذه المسائل التي تمكن - [00:55:56](#)

من تكون عنده او في يده من مشاهدة شعورا كثيرة من احوال الكفار وعوائدهم تقربه منهم تقريبهم اليه هذه المصنوعات اه الاتصالات وغيرها ووسائل الاعلام بانواعها المختلفة البلاغ عظيم فاعتصموا بحبل الله جميعا - [00:56:32](#)

ان يعصمكم وان يثبتنا وان الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد استأذنكم يا شيخ في قراءة متى بدأنا متى انتهينا؟ بدأت السؤال واستأذنكم بقراءة المرخص متى بدأنا متى انتهينا - [00:57:07](#)

متى بدأنا الدرس اي في قراءة يعني ملخص الكتاب. متى بدأنا؟ ومتى قرأنا انتهينا اليوم نستحي والله الحمد لله رب العالمين يوما في الاسبوع مع ما يتخلل من يعني القراءة كثيرة وفي الاسبوع ومع ما يتعاضل له من - [00:57:26](#)

يعني انقطاع لاسباب يعني عادي الاجازات العامة وخاصة والى نعم قلت الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين اما بعد قد شرعنا في قد شرعنا يوم الخميس الثاني عشر من شهر جماد الاولى. من عام ثلاثين واربع مئة والف - [00:57:58](#)

في قراءة كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغفر له. امين. ونور ضريحه

وقدس روحه وفي هذه الساعة بحمد الله تعالى من يوم السبت الثاني من شهر جماد الاولى. لعام ست وثلاثين واربع مئة والف -

00:58:19

ختمنا قراءته في مسجد الخليفة بحي الفاروق الرياض تقبل الله منا ومنهم ختمناه قراءة على فضيلة شيخنا العلامة عبدالرحمن بن ناصر البراك حفظه الله وامتعه بالصحة والعافية وجزاه الله عنا وعن طلاب العلم والمسلمين خيرا - 00:58:37

وغفر له ولوالديه. ونفعنا جميعا بعلمه من قرأ ومن حضر ومن استمع وسمع وانتفع ورزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين جزاكم الله - 00:58:54

جزاكم الله خيرا وسنبدا ان شاء الله معنا الاخوين في كتاب اخر وهو دليل القدر كذلك للامام ابن تيمية وهو الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح عظيم فريد والحاجة ماسة الى قراءة لما - 00:59:10

لان النصارى الان قد كثروا يعني واوتوا ما اوتوا من القوة وكثروا في بلاد المسلمين حتى في هذه الجزيرة تواصل حياتية وسائل الحياة النصارى في هذه البلاد وغير النصارى واتباعهم واذنابهم من المنافقين. يثيرون الشبهات ويطرحون الشبهات. يطلعون بها على - 00:59:39

دين الاسلام ان شاء الله نعم يا محمد. نعم. نعم يا شيخ حسن. حسين. بارك الله فيك. جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:00:20

وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات ومنها الواسع قال الله عز وجل والله واسع عليم ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الكثير مع مقدوراته ومعلوماته - 01:00:48

ومعناه الكثير مع مقدوراته ومعلوماته. الكثير دلال. نعم يا شيخ. الكثير ايش الكثير مع مقدوراته الكثير معلومات وكذا ومعنى واسع العليم معنى فسره بكثرة الخلق وسعة العلم بكثرة الخلق وعلي يتضمن سعة العلم وسعة القدرة وسعة الرحمة - 01:01:19 ايضا ربنا وسعت كل شيء واسعة وسعة كل شيء رحمة وعلما واحاط بكل شيء علما ان الله بكل شيء عليم. ورحمتي وسعت كل شيء تجهمر واسع تفسره هذه المعاني نعم - 01:02:04

ومعناه الكثير مقدوراته ومعلوماته واعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعت كل شيء. نعم على ابو سليمان الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده. اثنان وسع - 01:02:28

وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه كل ذلك داخل في سعة الرحمة. وسعت كل شيء رحمة. نعم ومنها الجميل. الجليل. الجميل. الجميل. حسنة. طيب قال الحليمي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:53

انه عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل اني احب ان اكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا يعني هذا من الكبر قال ان الله جميل يحبكم. نعم ومعنى هذو الاسماء الحسنى - 01:03:24

لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من اسمائها وانما تشتق اسماؤه من صفاته التي كلها مدائح - 01:03:46

وافعاله التي اجمعها اجمعها وافعاله التي وافعاله التي اجمعها حكمة لا اله وقال الخطابي على كل حال القاعدة ان كل من اسماء الله جاءت منصوطة فانها تتضمن صفة من صفات المدح والكمال - 01:04:09

واما فلا يلزم من اشتق له منها اسماء فلا يقال من اسمائه المتكلم ويتكلم كيف شاء بما شاء العلم والقدرة والعزة جلها يعني تتضمنه الاسماء واما الافعال فليس كل فعل متقو لله تعالى منها اثم - 01:04:48

بعض الاسماء يمكن لا لا يشكل اذا اطلق على الله مثل المنعم انعم الله عليه وانعمت عليه انعمت عليهم فهذا من افعاله الانعام ليس من اسمائه الغاضب او الراضي - 01:05:46

او المدمدم او المدمر مع ان هذه من الفائدة دمر الله عليه اذا اردنا ان نملك قرية احق ان يكون تدمرناها في الدنيا ندن عليهم ربهم بذنب نعم وقال الخطابي الجميل. الخطابي هو ابو سفيان. نعم - 01:06:21



الجميل هو المتجمل المحسن بمعنى مفعّل اجي المحسن عندك بدون شدة عندك. قل قل جميل هو المتجمل المحسن المحسن يعني متجمل والمجمل لمن شاء احسن كل شيء ها وبدأ خلق الانسان من طين - [01:06:53](#)

احببنا فيها من كل زوج بهيج. فهو الذي يعني زين السماء زينها. هل حسناها نعم الجنين هو المتجمل المحسن فاعيل بمعنى مفعّل بمعنى مفعّل هذي من عندي يا شيخ غير مشكلة هي. ولا هي. هي غير مشكلة. ايه صح. ماشي - [01:07:52](#)

طيب ماشي وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روي في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ جميل جميل يدخل في ذلك اتصافوا بصفات الكمال - [01:08:43](#)

من العلم والسمع والبصر جميل الصفات بالمحامد المدائح ندخل فيه جمال يعني ذاته سبحانه وتعالى يعني الخلاصة انه جميل في ذاته وفي ذاته يمين في ذاته وصفاته وافعاله فاسمعه كلها حسنة بل حسنى صفاته - [01:09:16](#)

صف الجملة وصفات الملح وافعاله كلها جاري على العدل والحكمة والرحمة ان الله جميل يحب الجمال وان كان المناسب للسياق في سياق الحديث ان المواد جمال ذاته سبحانه وتعالى اخبرنا هو ابو عبدالله الحافظ قال انبأنا عبد الله ابن جعفر ابن درستويه - [01:09:45](#)

قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر يحيى بن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن ابن محمد ابن يعقوب قال حدثنا علي ابن ابن الحسين الهلالي - [01:10:28](#)

قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا شعبة قال حدثنا بان ابن تغلوب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:10:56](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه ونعله حسنا - [01:11:15](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطل الحق وغمق الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن مثنى وغيره عن يحيى ابن حماد - [01:11:37](#)

ورويناه من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجهنا خرا عن ابي ريحانة ومن وجه اخر عن ثابت ابن قيس ابن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

ورويناه في خبر عبد العزيز بن حصين ومنها الواجد. الواجد. نعم وهو في خبر الاسامي قال الحلبي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء من من وجدت الشيء اجده وجدته - [01:12:17](#)

الانسان ليس كل ما يطلبه يجب. يبحث عن شيء ولا شيء ابحت عن حاجة ضاعت عليه فلا يجد ان الله واجد لا يطلب شيئا الولاية يخفى عليه شيء كل شيء - [01:12:56](#)

يعني موجود فالله واجد له عالم به مدرك له واجد له بعلمه واجد له بقدرته فلا يخفى عليهم شيء ولا يفوته شيء الو. نعم ها؟ قالوا قالوا لكن بلفظ اخر. من بطل الحق وغمط الناس. قال ايه - [01:13:21](#)

لو سمعت الجملة لكنه بأسلوب الذكر الموصوف يعني حالة المتكبر الكبر من بطل الحق وغمط الناس يعني حال او صفة نعم نعم ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء - [01:13:53](#)

وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والواجب يعني انه انه واجد غني المعدم الفقير على الله. نعم والواجد الغني ذكره الخطابي ماشي والوجد الغنى والوجد الغنى. نعم ومنها المحصي. ومنه. ومنها المحصي - [01:14:38](#)

المحسنين المحصي المحصي. نعم. ايه نعم المحسن لا اله الا الله. نعم كله وهو في خبر الاسامي وفي الكتاب احصاه الله احصى كل شيء عددا. نعم واحصى كل شيء عددا - [01:15:23](#)

قال الحلبي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد. وما لا يحيط به منها علومهم الانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي والقرب وعدد القطر والرمل والحصى والنبات واصناف الحيوان - [01:15:51](#)

والموات عامة الموجودات وما يبقى منها او يضمحل ويفنى وهذا راجع الى نفي العجز هذا هذا الاسم او هذا الوصف وجاء تفصيلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما فيه في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة الا ظلمات الارض - [01:16:17](#) ولا رطب ولا يابس الا فيك وكل الموجودات احاط بها علمه تفصيلا وهو يعلم المخلوقات عن القطرات واللحظات والخطوات خطوات النفوس اعطى كل شيء عددا. نعم وما يبقى منها واو يضمحل ويفنى - [01:16:52](#)

وهذا راجع الى نفي العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره ويتوالى وجوده وتتفاوت احواله عنهم عز اسمه ومنها القوي. احسن الله اليك نعم يا محمد. نعم؟ الفوائد الجريئة - [01:17:29](#) الفوائد الجليلة الحمد لله رب العالمين. صلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى - [01:18:02](#)

وغفر لنا وله في كتابه الفوائد الجليلة للمباحث الفرضية باب ميراث الغرقى ونحوهم بحوادث صاحب الرحبية رحمه الله وان يموت قوم بهدم او حادث عم الجميع كالحرم حوادث العامة التي يموت بها نفوس كثيرة - [01:18:18](#) نعم. نعم. نعم. اذا مات متوارثان فأكثر بهدم او غرق او حرق او طاعون او نحو ذلك فلهما خمس حالات احدها ان يتأخر موت احد احد المتوارثين ولو بلحظة يرث متأخر اجماعا - [01:19:05](#)

الثانية المتأخر يرث المتقدم ولو بأحد. نعم الثانية ان يتحقق موتهما معا فلا ارث اجماعا الثالثة يعني يموتان بلحظة يعني يحكم يعني المشاهد او الطبيب انه مات في شأن واحدة او اقل. نعم. الثالثة ان تجهل الحال. فلا يعلم اماتا معا ام سبق احدهما الآخر - [01:19:31](#)

الله الرابعة ان يعلم سبق احدهما الآخر لا بعينه المجهول ما لا يدري عنهم ولو كان في الواقع انه سبق احدهم لكن يصير الامر مجهول نعم. الخامسة ان يعلم السابق ثم ينسى - [01:20:12](#)

الشأن في الثلاثة الاخيرة نعم. نعم. ففي الثلاث الاخيرة اذا لم يدعي ورثة كل ميت تأخر موت مورثهم يرث كل واحد من تلاذ مال الآخر دون ما ورث دون ما ورثه منه - [01:20:40](#)

دفعاً للدور وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وهو قول عمر وعلي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وبه قال شريح وابن ابي ليلى وابراهيم النخاعي رحمهم الله تعالى - [01:21:01](#)

وزهب زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه الى عدم التوريث. وهو مذهب الائمة الثلاثة رحمهم الله تعالى اذا عرفت ذلك وطريق العمل على مذهب لا يا ريت يعني كما يقول - [01:21:19](#)

وعدهم كأنهم اجانب يعني عدهم كأنهم اجانب من بعضهم فلا يرث هذا ولا هذا لا علاقة بينهم. كل واحد يختص به ورثته الاحياء اما هذا يعد كأنه لا صلة له به ولا - [01:21:52](#)

وعدهم كأنهم اجانب لا يحتاج الى عمل ولكن الشأن في على قول الامام احمد هذا هو الذي يحتاج الى تفصيل وتطبيقات كمان يذكره بالشيخ نعم نعم اذا عرفت ذلك فطريق العمل على مذهب احمد رحمه الله ان تقدر ان احد الميتين او الاموات مات اولاً - [01:22:19](#)

ثم تقسم جميع ما له الاصيلي ويسمى التلاذ على بلاد يعني القديم الاول القديم لانه في المال الثاني هو ما ورثه من الآخر. نعم ويسمى التلاذ على من يرثه من الاحياء - [01:22:51](#)

ومن مات معه وما حصل لكل واحد وما حصل لكل واحد ممن مات معه ويسمى الطريف طريف طريف. نعم بالفعل. لان الجدي فاقسمه على الاحياء من ورثته بعد ان تجعل لهم مسألة وتقسمها عليهم - [01:23:14](#)

فان انقسمت عليهم صحت مسألتهم مما صحت منه الاولى وان لم ينقسم نظرت بينه وبين مسألتهم كنظرك بين الفريق وسهامه فان فان باينها اثبت جميعها وان وافقها اثبت وفقها ثم بعد هذا نفس الاسلوب - [01:23:38](#)

الماضي في الحسابات تعمل هذه المصطلحات التباين والتوافق والتداخل نعم ثم بعد هذا تقسم طريق الميت الثالث ان كان على

الاحياء من ورثته. بعد ان تجعل لهم مسألة وتقسمها عليهم - [01:23:59](#)

فان انقسم عليهم صحت مسألتهم مما صحت منه الاولى وان لم ينقسم نظرت بينه وبين مسألتهم في نظرك بين الفريق وسهامه فان باينها اثبت جميعها. وان وافقها اثبت وفقها. ثم ان كان هناك ميت رابع - [01:24:24](#)

رسمت طريقه على الاحياء من ورثته وعملت كما سبق وهكذا الى ان تنتهي الاموات ثم تنظر بعد ذلك بين المثبتات من المسائل او وفقها بالنسب الرابع كما حصل بعد النظر والعمل فهو جزء كجزء السهم - [01:24:42](#)

يضرب في مسألة الميت الاول. فما حصل فمعه تصح مسألة الميت الاول ومسائل الاحياء من ورثة من مات معه ومن له شيء من الاولى اخذه مضروباً في جزء السهم ومن له شيء - [01:25:02](#)

من المسائل الاخيرة اخذه مضروباً في سهام مورثه او وفقها ثم بعد هذا تنتقل الى الميت الثاني وتقدر انه مات اول وتعمل وتعمل في في تلاد ماله وطريف من مات معه مثل عملك في الميت الاول - [01:25:18](#)

وهكذا تعمل ان وجد ثالث فاكثر فلو ماتت امرأة وابنها وجهل الحال او علم السبق ولم يعلم عين السابق منهما او علم ثم نسي وخلفت المرأة ابوين وخلف الابن بنتاً - [01:25:40](#)

فمسألة المرأة نعم نعم فلو ماتت امرأة وابنها وجهل الحال او علم السبق ولم يعلم عين السابق منهما او علم ثم نسي. على الثلاثة الحالات الثلاث. نعم. تطبيق للحالات الثلاث. نعم - [01:26:04](#)

وخلفت المرأة ابوين وخلف الابن بنتاً فمسألة المرأة من ستة. مسألة المرأة من ستة لكل من ابويها السدس. واحد والباقي اربعة للابن. للابن على تقدير يعني السبق على ان على ان المرأة سابقة - [01:26:25](#)

السدس والباقي. نعم والباقي اربعة على الابل ومسألة ورثة الابن الاحياء من ستة للجدّة ام الام للجدّة ام الام السدس واحد. وللبنت النصف ثلاثة والباقي اثنان للعاصي وبين المسألة وسهام الابن. بين المسألة - [01:26:58](#)

ها نعم وبين المسألة هو سهام الابن توافق بالنصف فتأخذ وفق المسألة ثلاثة وهو جزء السهم وتضربه في مسألة المرأة ستة وتبلغ ثمانية عشر لكل واحد من ابوي المرأة واحدة. والله التطبيق يلا. نعم - [01:27:35](#)

وبين المسألة وسهام الابن. سهام الابن من المسألة مثلاً من كان من ستة. للابوين واحد واحد واحد واحد واحد ابوين نعم وين الابن؟ الابن اربعة الباقي اربعة الباقي يعني عاصم - [01:27:56](#)

هو عاصم سهامه اربعة المسألة ستة نعم. نعم. ما بين الاربعة والستة التوافق بالنصر. ثوابكم منه فتأخذ وقل فتأخذ وفق نعم. فتأخذ وفق المسألة ثلاثة وهو جزء السهم نعم وتضربه في مسألة المرأة ستة فتبلغ ثمانية عشر - [01:28:21](#)

لكل واحد من ابوي المرأة وتأخذ وقت المسألة ثلاثة وهو جزء السهم فتضربه في مسألة المرأة ستة نعم. فتبلغ ثمانية عشر لكل واحد من ابوي المرأة واحد من مسألتها يضرب في جزء السهم ثلاثة - [01:28:54](#)

سيحصل له ثلاثة وللجدّة التي هي ام الاولى من مسألة ورثة الابن. واحد يضرب في وفق السهام اثنين باثنين فيكون جميع ما لها من المسألتين خمسة ولبنت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة - [01:29:23](#)

تضرب في وفق السهام نعم البنت ولبنت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة تضرب في وفق السهام اثنين بستة وبين البنت من ورا ولبنت الابن من مسألة ورثة الابن الابن ورث بنت؟ نعم البنت نعم - [01:29:46](#)

لها نعم اه ولبنت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة تضرب في وفق السهام اثنين بستة وللعاصم منها اثنان يضربان في وفق السهام اثنين باربعة ومسألة تلاد الابن من ستة لامها - [01:30:15](#)

ومسألة تلاد الابن من ستة لاه السدس واحد ولبنته النصف ثلاثة والباقي اثنان للعاصر ومسألة ورثة الام الاحياء من ستة لكل واحد من ابويها السدس واحد ولبنت ابنها النصف ثلاثة والباقي واحد لابيه تعصيب - [01:30:36](#)

وبين مسألة ورثة الام وسهامها تباين وتضرب المسألة ستة وهي جزء السهم. في مسألة الابن ستة فتبلغ ستة وثلاثين لبنت الابن من مسألتها ثلاثة تضرب في جزء السهم ستة فيحصل لها ثمانية عشر - [01:31:07](#)

ولعاصب الابن من مسألته اثنان يضربان في جزء السهم الستة فيحصل له اثني عشر ولبنت الابن من مسألة ورثة الام ثلاثة تضرب في سهام الام. واحد بثلاثة فيكون جميع ما لها من المسألتين - [01:31:29](#)

واحدا وعشرين ولاب ولابي الام من مسألة ورثتها. اثنان يضربان في سهمها واحد باثنين. نعم. ولابي ولابي الام من مسألة ورثتها. اثنان ابيكم قال له السدس ثم اخذ باقي تعصيب واحد صارت نعم - [01:31:51](#)

يعني ابي المرأة. نعم. نعم الام ابي الام الابن. نعم. نعم. ولابي الام من مسألة ورثتها اثنان يضربان في سهمها واحد باثنين. ولامها واحد يضرب في سهمها واحد في واحد - [01:32:19](#)

ولو مات اخوان الى اخره يقول لا باقي بس نعم قل ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو والاخر عتيق لزيد فمال عتيق عمرو لزيد وما لعتيق زيد لعمرو والله تعالى اعلم - [01:32:43](#)

الاخيرة ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو. احدهما عتيق يعني ليس له وارد الا المعتقد ما له وارد الا هذا المعتقد عتيق لعمرو. لعمرو. عجز الشيخ. نعم يقول لزيد. الاول الاول. نعم. ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو - [01:33:06](#)

والاخر عتيق لزيد كلاهما ولا ورث له الا معتقه الا معتقكم احد الاخوين نقدرهما ان اخاه ورثه وكل منهما يرث الاخر بصفة واحدة كل منهما الاخوان يجلس الاخر بصفة واحدة - [01:33:44](#)

لو علم السابق ورث من بعده كاملا وكذا العكس صارت النتيجة ان ما لا احدهما لمعتقي اخي والاخر كذلك ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو والاخر عتيق لزيد فما لعتيق عمرو فما - [01:34:34](#)

عمرو لزيد. فمال فمال عتيق عمرو لزيد ومال عتيق زيد لعمرو. نعم. والله تعالى اعلم باقي الآن باقي ذوي الأرحام باقي عندنا باب الرد بعده باب ميراث ذوي الارحام وينتهي - [01:35:16](#)

نعم يا محمد. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بطبعة معينة؟ المقصود يعني هذه العمليات الحسابية دقيقة ولا ولا يعني تتضح تماما الا يعني بالرسم ولهذه الكتب المبسوبة يضعون لها - [01:35:47](#)

يعني خطوط وشبكة يسمونها الشبكة بطريقة خطية كتابية تخطيط لكن الشيخ رحمه الله يعني الاجراءات لفظا وهي في العطية لا تتضح بمجرد الكلام يعني هذه العمليات لابد من الكتابة حتى تتضح - [01:36:22](#)

يعني هذه الارقام وهذه يعني النسب اه الاوضاع والموافقة كده الموافقات وتباين الى غير ذلك المنهج يعني الكلام فقط يناله موجب الاختصاص. اما الكتب المبسوبة ففيها التفصيل وفيها الشرع. والمدرسون - [01:37:02](#)

المدارس او في الجامعات يشرحون على السبورة شرحا تفسيريا. نعم نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بطبعة معينة في كتاب الجواب الصحيح انا لا اعلم انه طبعا اظن الطبعة يبدو لي انها طبعة واحدة - [01:37:36](#)

والباقي مصور يمكن قديمة الموجود اربع مجلدات انا بقى عندي ولا الموازنة بينه بل على يحصل مراجع لذلك ان شاء الله. نعم هاكاك الاربعة ذي ما هي مطبوعة قبل وبالطبع القديمة. اه الشيخ صفر حوالي لهم حق في - [01:38:20](#)

في مجلدين اخوان المهم اننا طبعا ينتفع بتحقيق من جهة المقابلات ومن جهة ما يحصل منه من تعليقات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول طلب الجنة بلا عمل - [01:39:08](#)

ذنب واستهزاء اه والله العبارة غير طالب الجنة لم طلب الجنة بلا عمل هذه عبارة مجملة اما طلب الجنة الا ايمان ولا عمل مطلقا هذا هذي مثل اه تمنى الكفار للجنة - [01:39:37](#)

قالت اليهود وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى ومثل اه قوله تعالى فاجعلوا لله ما يكرهون وتصيب السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا درم ان لهم النار - [01:40:25](#)

اما ما يحصل من بعض المسلمين يدعو ربه ويسأله الجنة مع انه مقصر. هذا ما يجوز ان نسميه ذنبا العبارة فيها اجمال ما تصلح لكن يقال ينبغي لمن طلب الجنة ان ان يسعى لها وان يعمل الاعمال الصالحة وان يأخذ بالاسباب. اما ان يسمى طلب - [01:40:41](#)

هذا التعبير اي تعبير قبيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يحرق شهر المولود الاثني؟ ام انفقت الذكر؟ شو يقول؟ هل يحلق؟

لا احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يقول قال تعالى ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الآية - [01:41:05](#) هل صحيح هذه الطريقة ينبغي ان اقدم التعود وان كان يريد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الآية قال الله تعالى اعوذ بالله من يعرف اه من يعرف انه يريد - [01:41:36](#)

يعني مدخل للقراءة فاذا قرأت القرآن لكن هو من الاصل يريد ان يقرأ الآية ويقدم لها قال الله تعالى ثم انه في الشوارع في الاستشهادات القرآنية ما ينشر التعود اذا اردت تستدل بآية - [01:42:11](#)

في خطبة جعلت تستدل بآية في خطبة او في حديث انك يعني التعود في هذه المواضع ما هو بمعروف اذا كان المقصود قراءة القرآن تلاوة تتلو القرآن نعم بمجرد استشهاد - [01:42:37](#)

يعني اقتضاه المقام من منهج حتى فيما جاء عن لا يعرف ان الواحد اذا اراد يقرأ يقول اعوذ بالله من الشيطان احسن الله اليكم يقول السائل متى يكون اليوم السابع للمولود؟ وهل يختلف حساب اليوم السابع في حال كون المولود - [01:43:00](#)

ولد صباحا او مساء اربعة وعشرين ساعة احسبه يوم من الساعة ست الى الساعة ست من الغد اليوم فمن ولد الساعة السادسة صباحا على هذا المنوال اليوم السبت صباح الاحد هاليوم - [01:43:27](#)

ثلاثة الخميس خمسة صباح السبت هذا هو تمام اليوم السابع معنى ذلك انه يبدأ اليوم السابع من بعد الساعة السادسة يوم الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل ابتلي بعدم انقطاع قطرات من البول بعد الانتهاء من دخول الخلاء. ثم يتحفظ بعد ذلك بمندبل

ويصلي - [01:44:05](#)

ما هي النصيحة للمحافظة على الطهارة لاداء الصلاة وماذا يفعل اذا اذا وجد قطرات البول بالملابس الداخلية بعد انتهاء الصلاة اذا كان مصاب بتسلس البول فهذا امر سهل حكم واحد - [01:44:42](#)

يتحفظ ويتوضأ ويصلي اما اذا كان شيئا الصحيح يحتل وينتظر ولا يستعجل الوضوء. حتى يتوقف يعني يعني البول عني النظح يعني قليل من الاصحاء اذا تبول ما يسلم انه يحصل منه - [01:45:06](#)

خروج شيء من البول على اثر يعني قريبا. فمن تكون هذه الحالة يحتاج الى ان ينتظر. لا يستعجل بالوضوء وعليه كذلك يعمل على انه اذا كان قرب قرب الصلاة وليس عندهم مضايقة ولا مدافعة ما عندهم مدافعة بول لا يتبول اصبر - [01:45:36](#)

ما دام يعلم من نفسه انه ما ينقطع بوله الا بعد وقت حصل ذلك وتبول وهو يعرف انه ما ينقطع يصبر ولو فاتت الصلاة الحمد لله وهل يحتاج لنفس صاحب المشكلة؟ يحتاج الى انه - [01:46:02](#)

يعني يباشر السؤال ويصف الحال اكثر يمكن اتضح له على حسب احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بعض المطويات توضع في بعض المساجد لشرح كيفية الركوع والسجود وبقية اركان الصلاة. على هيئة رجل ولكن مطموس الوجه. هل يجوز وضعها -

[01:46:28](#)

لا يجوز وضعها لا حاجة الى هذا. الناس يشوفون يعرفون الصلاة ولله الحمد بفعل المصلين عليه انه يقتدي. اللي بيصل يعرف صفة

الصلاة يروح للمسجد ويصلي مع المسلمين ويعرف كيف يركع وكيف يسجد - [01:47:05](#)

واذا كان يعلمه مباشرة يريه صفة السجود المعلم بنفسه لا حاجة الى هذه المصورات - [01:47:23](#)